



تقييم وتصحيح مسار التوازن الخارجي للاقتصاد المصري (دراسة قياسية - مقارنة)

**Assessment and Adjustment of External Balance of
Egyptian Economy Path
(Econometric and Comparative Study)**

(رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتور الفلسفة في الاقتصاد)

إعداد الباحثة
سارة أبو السعود عبده

تحت إشراف
الدكتور
حسام الدين محمد عبد القادر
مدرس بقسم الاقتصاد كلية التجارة

الأستاذة الدكتورة
عبير فرحت علي سليمان
استاذ بقسم الاقتصاد كلية التجارة
ووكييل كلية التجارة الاسبق

جامعة عين شمس

رسالة دكتوراه

مقدمة من الباحثة/ سارة أبو السعود عبده السيد

عنوان

تقييم وتصحيح مسار التوازن الخارجي للاقتصاد المصري

(دراسة قياسية - مقارنة)

الدرجة العلمية: الدكتوراه

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

المستاذة الدكتورة/ عبير فرات على
مشرفاً ورئيساً

استاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس

المستاذ الدكتور/ تامر عبد المنعم راضي
عضوأ

استاذ ورئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس

المستاذة الدكتورة/ دعاء وفيق ندا
عضوأ

استاذ ورئيس قسم الاقتصاد بجامعة بدر

تاریخ الرسالۃ: ٢٠١٩

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة
ختم الإجازة

٢٠١٩ / / بتاريخ

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

بتاريخ / ٢٠١٩

بتاريخ / ٢٠١٩

الهَدَاءُ

إِلَيْكَ يَا نَعْمَةَ رَبِّيِ الْغَالِيَةِ، يَا مَنْ دَائِمًا بِجَانِبِي فِي أَزْمَاتِي،

إِلَى أَنْفُلِي مِنْ عِرْفَهَا قَلْبِي... إِلَى أَمْيَّ نَبْعَدَ العَنَانَ

إِلَى قَدْوَتِي الْذِي يَنْهَا دُرْبِي، إِلَى مَنْ رَفَعَهُ رَأْسِي عَالِيَا

أَفْتَرَ بِهِ إِلَيْ... وَالْذِي أَعْبَدْتُ

إِلَى شَرِيكِي حَيَاتِي وَكَفَاحِي... زَوْجِي الْغَالِيِّ

إِلَى بَنَاتِي الشَّمْوَسِ الْمُضِيَّةِ فِي حَيَاتِي... هَنَا وَلَا

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهي لولا أن هدانا الله، أَحْمَدْ رَبِّي وَأَشْكَرْ فَضْلَهِ وَنَعْمَتَهِ الَّتِي مَنْ عَلَىٰ بِإِتَامِهِ هَذَا الْعَمَلُ الْمُتَوَاضِعُ مَعَ رَجَائِي أَنْ يَتَقْبِلَهُ مِنِّي وَيَجْعَلَهُ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَأَصْلِي وَأَسْلِمُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (معلم البشرية)، انطلاقاً من قول الرسول الله صلی الله عليه وسلم (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)

وأيماناً بفضل الاعتراف بالجميل وتقديم الشكر والامتنان لأصحاب المعرفة فإني اتقدم بالشكر الجزييل والثناء العظيم لكل من ساعد في إخراج هذه الرسالة وأخص بالذكر:

اتقدم بخالص الشكر والعرفان بالجميل والاحترام لمن عمرتني بالفضل واحتضنتني بالنصح واحتضنتني كأبنتها وتقضلت عليّ بقبول الاشراف على رسالة الدكتوراه، استاذتي ومعلمتي الاستاذة الدكتورة / عبير فرجات على استاذة الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس ورئيس قسم الاقتصاد السابق ووكيل كلية التجارة الاسبق على ما قدمنه لي من ملاحظات فقد اعطتني الكثير والكثير من علمها ووقتها وجهدها وكانت كريمة في نصحها وإرشادها وعطاءها لخرج هذه الرسالة في أفضل صورة، لا تتسع الصفحات بإيفائها حقها، ولا يسعني إلا أن اكرر عظيم العرفان والتقدير داعية الله سبحانه وتعالى أن يطيل عمرها ويجزئها عنى خير الجزاء و يجعلها دائماً عوناً لطلاب العلم.

وأتوجه بعظيم شكري وتقديرني إلى الدكتور / حسام الدين محمد عبد القادر دكتور الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين الشمس لقبوله الاشتراك في الاشراف على هذه الرسالة، وأغدق عليّ من فيض علمه وعظيم جهده، ولم يدخل وسعاً في إرشادي وتوجيهي بملحوظاته وتجيئاته العلمية السديدة التي لها عظيم الاثر في اتمام هذه الدراسة. ادعوا الله أن يجزئها عنى خير الجزاء فله مني جزيل الشكر والعرفان.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير لـ الاستاذ الدكتور / تامر عبد المنعم راضي أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس على تقضله بمنحي جزء من وقته الثمين وقبول الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة وإثرائها بالنصائح والتوجيهات التي تساعد على اخراجها بأفضل صورة وهو ما يضيف قيمة علمية وعملية للرسالة. جزاه الله عنى خير الجزاء.

وأوجه بعظيم الشكر والامتنان إلى الاستاذة الدكتورة/ دعاء وفيق ندا استاذ ورئيس قسم الاقتصاد بجامعة بدر والتي تقضي سعادتها بقبول الاشتراك في لجنة الحكم والمناقشة، ومنحي هذا الجزء من وقتها الثمين وأثراء الرسالة بنصائحها وتوجيهاتها القيمة. أدعوا الله عز وجل أن يجزيها عنى خير الجزاء.

ولا أنسى بالذكر صديقتي وأختي دكتورة/ مروة منصور نصر رئيس قسم الاقتصاد بالأكاديمية الحديثة لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الادارة لمساندتها الدائمة لي فقد كانت لي دائماً خير عون هي والأستاذ الدكتور/ فايز عبد الهادي أحمد دكتور الاقتصاد بجامعة بنى سويف وصديقاتي وأخواتي بالأكاديمية الحديثة. ولا أنسى من لا ينسى فضلهم إلى الذين أعطوني بغير حدود "والدي الحبيب والدتي الغالية" وإلى "زوجي الحبيب" وأخواتي وبناتي لمساندتهم ومساعدتهم الدائمة لي بصدق، فلهم مني جميعاً أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل، وأدعوا الله أن يبارك فيهم وأن يديم عليهم كرمه ورضوانه ونعمته.

الفهرس

أ-ل		الفصل التمهيدي
١	التحليل الاقتصادي للتوازن الخارجي	الفصل الأول
٣	ماهية التوازن الاقتصادي الخارجي وعلاقته بميزان المدفوعات	المبحث الأول
٤	أولا: مفهوم التوازن الاقتصادي الخارجي والمفاهيم المتعلقة به	
٨	ثانيا: تعريف ميزان المدفوعات ومكوناته	
١٤	ثالثا: الاختلال والتوازن في ميزان المدفوعات	
٢٠	تطور المدارس الفكرية المفسرة للتوازن الاقتصادي الخارجي	المبحث الثاني
٢١	أولا: المدرسة الكلاسيكية	
٢٣	ثانيا: المدرسة الكينزية، نموذج IS-LM (نموذج التوازن الاقتصادي الكلى في ظل اقتصاد مغلق)	
٢٨	ثالثا: المدرسة النيوكلاسيكية (منهج المرونة لميزان المدفوعات)	
٣١	رابعا: المدرسة النيوكينزية (منهج الاستيعاب لميزان المدفوعات)	
٣٥	خامسا: نموذج ماندل-فليمينج IS-LM-BP	
٤٣	سادسا: المدرسة النقية، المنهج النقدي لميزان المدفوعات Monetary Approach Balance of Payment (MABP)	
٤٦	سابعا: مدرسة التوقعات الرشيدة	
٤٨	ثامنا: منهجية صندوق النقد الدولي لتقدير الأرصدة الخارجية External Balance Assessment Methodology	
٥١	أثر المتغيرات الاقتصادية الكلية على التوازن الاقتصادي الخارجي	المبحث الثالث
٥٢	أولا: المتغيرات الاقتصادية الكلية	
٥٥	ثانيا: المتغيرات الدورية او الوقتية	
٥٦	ثالثا: المتغيرات المتعلقة بالسياسات الاقتصادية	
٦٣	تجربة الصين في تصحيح مسار التوازن الخارجي	الفصل الثاني
٦٥	التحليل الاقتصادي لمراحل تطور ميزان مدفوعات الصين	المبحث الأول
٦٧	أولا: تطور الميزان الجاري لدولة الصين ومكوناته في الفترة من ١٩٨٢ إلى ٢٠١٧	
٧٠	ثانيا: تطور الميزان المالي والرأسمالي لدولة الصين في الفترة من ١٩٨٢ إلى ٢٠١٧	
٧٤	ثالثا: وضع الميزان الكلى والتغير في الأصول الاحتياطية لدولة الصين في الفترة من ١٩٨٢ إلى ٢٠١٧	
٧٧	الإجراءات التصحيحية التي اتخذتها الصين لعلاج العجز الخارجي	المبحث الثاني
٧٨	أولا: أسباب العجز الخارجي في الصين في الثمانينيات وأوائل التسعينيات	
٧٩	ثانيا: الإجراءات التصحيحية التي اتبعتها الصين لعلاج العجز الخارجي	

٩١	تحليل تطور المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على التوازن الخارجي في الصين	المبحث الثالث
٩٢ ١١٠	أولاً: تطور المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على التوازن الخارجي ثانياً: تحليل العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية والتوازن الاقتصادي الخارجي، وفقاً للنظرية والواقع	
١١٧	تقدير مسار التوازن الخارجي للاقتصاد المصري	الفصل الثالث
١١٩	التحليل الاقتصادي لتطور التوازن الخارجي في الاقتصاد المصري	المبحث الأول
١٢١ ١٢١	أولاً: مراحل تطور ميزان المدفوعات المصري ١- المرحلة الأولى: تطور ميزان المدفوعات المصري في الفترة من (١٩٧٧-١٩٩٠) مرحلة الانفتاح الاقتصادي	
١٢٦	٢- المرحلة الثانية: تطور ميزان المدفوعات المصري في الفترة من (١٩٩١-٢٠٠٠) برنامج الإصلاح الاقتصادي والتكييف الهيكلـي.	
١٣٠	٣- المرحلة الثالثة: تطور ميزان المدفوعات المصري في الفترة من (١٩٩١-٢٠٠٠) برنامج الإصلاح الاقتصادي والتكييف الهيكلـي.	
١٣٤	٤- المرحلة الرابعة: تطور ميزان المدفوعات المصري في الفترة من (٢٠١١-٢٠١٧) برنامج الإصلاح الاقتصادي والتكييف الهيكلـي.	
١٤٠	ثانياً: أثر وضع الميزان الكلي للاقتصاد المصري على الاحتياطيات الدولية.	
١٤٢	تحليل تطور المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على التوازن الخارجي في الاقتصاد المصري	المبحث الثاني
١٤٣ ١٦٢	أولاً: تطور المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على التوازن الخارجي ثانياً: تحليل العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية والتوازن الاقتصادي الخارجي، وفقاً للنظرية والواقع	
١٦٩	الدروس المستفادة من تجربة الصين	المبحث الثالث
١٧٣	تقدير مسار التوازن الخارجي للاقتصاد المصري	المبحث الرابع
١٩٤		النتائج والنحوين
٢٠٠		المراجع
٢١٣		الملاحق

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٣	تطور الحساب الجاري والمالي والميزان الكلي المصري في الفترة من (١٩٧٧ - ٢٠١٧)	أ
٥	تطور الحساب الجاري والمالي، والميزان الكلي للصين في الفترة من (١٩٨٢ - ٢٠١٧)	ب
٢٦	السياسة النقدية التوسعية: نموذج IS-LM	(١-١)
٢٧	السياسة المالية التوسعية: نموذج IS-LM	(٢-١)
٣٠	ظاهرة J-CURVE	(٣-١)
٣٨	السياسة المالية التوسعية في ظل عدم كفاية حركة رأس المال	(٤-١)
٣٩	السياسة النقدية التوسعية في ظل عدم كفاية حركة رؤوس الأموال	(٥-١)
٤٠	السياسة المالية التوسعية في ظل عدم كفاية حركة رؤوس الأموال	(٦-١)
٤١	السياسة المالية التوسعية في ظل عدم كفاية حركة رؤوس الأموال	(٧-١)
٤١	السياسة المالية التوسعية في ظل الحرية الكاملة في حركة رؤوس الأموال	(٨-١)
٤٢	السياسة النقدية التوسعية في ظل عدم كفاية حركة رؤوس الأموال	(٩-١)
٤٣	السياسة النقدية التوسعية في ظل الحرية الكاملة في حركة رؤوس الأموال	(١٠-١)
٦٨	تطور الحساب الجاري للصين ومكوناته (١٩٨٢-٢٠١٧)	(١-٢)
٧١	تطور الميزان المالي والرأسمالي للصين ومكوناته (١٩٨٢-٢٠١٧)	(٢-٢)
٧٤	التغير في الاحتياطيات الدولية، والميزان الكلي، وبين السهو والخطأ في الصين (١٩٨٢-٢٠١٧)	(٣-٢)
٩٣	سعر الصرف الرسمي وسعر الصرف الحقيقي الفعال للصين (١٩٨٠-٢٠١٧)	(٤-٢)
٩٥	سعر الفائدة الاسمي وال حقيقي على الإقراض في الصين (١٩٨٠-٢٠١٧)	(٥-٢)
٩٧	الانتمان المحلي المقدم لقطاع الخاص في الصين ومعدل نموه (١٩٨٠-٢٠١٧)	(٦-٢)
٩٩	عرض النقود كنسبة من الناتج المحلي ومعدل نموه في الصين (١٩٨٠-٢٠١٧)	(٧-٢)
١٠٢	تطور الإيرادات، النفقات، الموارنة العامة ومعدل نموها في الصين (١٩٧٨-٢٠١٥)	(٨-٢)
١٠٦	تطور مؤشر الانفتاح التجاري في الصين (١٩٨٠-٢٠١٧)	(٩-٢)
١٠٧	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للصين (١٩٨٠-٢٠١٧)	(١٠-٢)
١٠٧	القيمة المضافة للقطاعات الاقتصادية في الناتج المحلي الإجمالي للصين (١٩٨٠-٢٠١٧)	(١١-٢)
١٠٨	تطور إجمالي الاستثمار، إنفاق القطاع العائلي والقطاع الحكومي في الصين (١٩٧٨-٢٠١٧)	(١٢-٢)
١٠٩	تطور إجمالي الأدخار والاستثمار المحلي في الصين (١٩٨٢-٢٠١٧)	(١٣-٢)
١١١	تطور الميزان الجاري ومعدل نمو عرض النقود في الصين (١٩٧٨-٢٠١٧)	(١٤-٢)

١١٢	تطور معدل نمو الاستثمارات ومعدل نمو الائتمان المحلي المقدم للقطاع الخاص (١٩٨٢ - ٢٠١٧)	(١٥-٢)
١١٢	الميزان الجاري ومعدل نمو الائتمان المحلي المقدم للقطاع الخاص (١٩٨٢ - ٢٠١٧)	(١٦-٢)
١١٣	متوسط الميزان الجاري والتوازن المالي المقدم للفترة من (١٩٨٢ - ٢٠١٥)	(١٧-٢)
١١٤	تطور الميزان الجاري ومؤشر الانفتاح التجاري في الصين (١٩٨٢ - ٢٠١٧)	(١٨-٢)
١١٤	تطور كلا من معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي والحساب الجاري في الصين (١٩٧٨ - ٢٠١٧)	(١٩-٢)
١١٥	تطور الميزان الجاري وفجوة الموارد المحلية في الصين (١٩٧٨ - ٢٠١٧)	(٢٠-٢)
١٢٠	تطور الحساب الجاري ومكوناته للفترة من (١٩٧٧ - ٢٠١٧)	(١-٣)
١٢٠	تطور الحساب المالي والرأسمالي ومكوناته في (١٩٧٧ - ٢٠١٧)	(٢-٣)
١٤٠	تطور الميزان الكلي للاقتصاد المصري (١٩٧٧ - ٢٠١٧)	(٣-٣)
١٤١	التغير في الاحتياطيات الدولية والاحتياطيات الدولية بدلاًلة أشهر الواردات (١٩٧٧ - ٢٠١٧)	(٤-٣)
١٤٥	تطور سعر الصرف الرسمي في مصر، وسعر الصرف الاسمي وال حقيقي الفعال (١٩٧٧ - ٢٠١٧)	(٥-٣)
١٤٧	تطور سعر الفائدة على الإقراض (الاسمي وال حقيقي) ومعدل التضخم في مصر (١٩٧٧ - ٢٠١٧)	(٦-٣)
١٤٩	تطور الائتمان المحلي للقطاع الخاص في مصر (% من الناتج المحلي الإجمالي) للفترة من (١٩٧٧ - ٢٠١٧)	(٧-٣)
١٥٠	تطور الائتمان المحلي وتوزيعه وفقاً لكل قطاع (١٩٩٩ - ٢٠١٨)	(٨-٣)
١٥١	توزيع الائتمان المحلي المقدم لقطاع الخاص وفقاً للأنشطة الاقتصادية (١٩٩٩ - ٢٠١٨)	(٩-٣)
١٥٢	تطور السيولة المحلية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل نمو السيولة (١٩٧٧ - ٢٠١٧)	(١٠-٣)
١٥٤	تطور العجز الكلي للموازنة العامة لمصر (١٩٧٧ - ٢٠١٧)	(١١-٣)
١٥٦	تطور الانفتاح التجاري في مصر (١٩٧٧ - ٢٠١٧)	(١٢-٣)
١٥٨	تطور معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي لمصر (١٩٧٧ - ٢٠١٧)	(١٣-٣)
١٥٨	تطور مكونات الناتج المحلي الإجمالي وفقاً للاستخدامات (١٩٨٢ - ٢٠١٧)	(١٤-٣)
١٥٩	تطور الناتج المحلي الإجمالي وفقاً لقيمة المضافة لكل قطاع (١٩٧٧ - ٢٠١٧)	(١٥-٣)
١٦٠	تطور الاستثمار المحلي والإدخار المحلي وفجوة الموارد المحلية في مصر (١٩٧٧ - ٢٠١٧)	(١٦-٣)
١٦٤	تطور الائتمان المحلي والواردات السلعية في مصر (١٩٧٧ - ٢٠١٧)	(١٧-٣)
١٦٥	متوسط كلا من عجز الموازنة ومتوسط رصيد الحساب الجاري لمصر	(١٨-٣)

١٦٦	متوسط كلا من معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي ومتوسط رصيد الحساب الجاري لمصر	(١٩-٣)
١٦٧	تطور الميزان الجاري وفجوة الموارد المحلية في مصر (١٩٧٧ - ٢٠١٧)	(٢٠-٣)
١٨٢	تطور السلسل الزمنية للمتغيرات محل الدراسة	(٢١-٣)
١٨٥	التحليل البياني لجودة التوفيق	(٢٢-٣)
١٨٦	دالة الأثر والاستجابة Impulse Response Function	(٢٣-٢)